

رصد هلال شهر شوال ١٤٣٤ هـ حول العالم

يولد الهلال يوم الاربعاء ٢٠١٣/٨/٧ الساعة ٠:٥١ بتوقيت مكة المكرمة (الثلاثاء ٢٠١٣/٨/٦ الساعة ٢١:٥١ بتوقيت غرينتش) .

الرؤية مساء يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء متعذرة في القارات الست .
الرؤية مساء يوم الاربعاء ليلة الخميس متعذرة في كافة أنحاء العالم الاسلامي
وممكنة بالعين المجردة فقط في الأجزاء الجنوبية من قارة امريكا الجنوبية (جنوب تشيلي والأرجنتين) حيث يمكث مثلا ٨١ دقيقة في مدينة بونتا أريناس (وتقع على مضيق ماجلان) أما بالأجهزة فالرؤية ممكنة في المناطق الوسطى و الجنوبية من قارة أفريقيا .

الرؤية الخميس ليلة الجمعة ممكنة في أندوسيا والهند وشبه الجزيرة العربية وقارة أفريقيا وقارة أمريكا الجنوبية وأغلب قارة أمريكا الشمالية وكذلك الرؤية ممكنة في الأجزاء الوسطى والجنوبية من العراق وإيران **وممكنة بعسر في بلاد الشام وتركيا والبلدان الواقعة على سواحل البحر الأبيض المتوسط وجنوب أوروبا. و متعذرة في وسط وشمال أوروبا**

ضوابط حساب أول الشهر القمري :

يبدأ رصد الهلال عند غروب الشمس في الليلة التالية لاجتماع النيرين (المحاق) وهو ما يسمى أيضا بالاجتماع أو الإتصال أو مولد الشهر الجديد وهي الحالة التي تسمى علميا : القمر الجديد (New moon). وعلى هذا فلا يرصد الهلال عند غروب اليوم الذي سيحدث الاقتران بعده.

أن يكون للهلال مكث بعد غروب الشمس بحيث تمكن رؤيته.
وهاتان الضابطتان تبنتهما المؤتمرات الاسلامية التي عقدت بهذا الخصوص و منها قرارات مؤتمر اسطنبول وقرارات مؤتمر توحيد أوائل الشهور القمرية المنعقد في الكويت والتي جاء فيها:

" لإعتبار حكم الحاسيين بدخول الشهر القمري شرعا يجب أن يبيّنوا حكمهم هذا على وجود الهلال في الأفق بالفعل بعد مغيب الشمس بحيث يمكن أن يرى بالعين المجردة عند انتفاء الموانع وهو ما يسمى بالرؤية الحكيمة.

ولإمكان رؤية الهلال لا بد من توفر شرطين أساسيين هما :
ألا يقل البعد الزاوي بين الشمس والقمر عن ثمان درجات بعد الاقتران مع العلم بأن بداية الرؤية تحصل بعد سبع درجات وإنما أتفق على الأخذ بثمان درجات على سبيل الاحتياط.
ألا تقل زاوية ارتفاع القمر عن الأفق عند غروب الشمس عن خمس درجات .
وعلى هذا الأساس وحده يمكن رؤية الهلال بالعين المجردة في الأحوال الاعتيادية. " . علما بأن هذه الحدود مازالت محل عدم اتفاق للآن ولذا لم تطبق بشكل حازم.

مكث الهلال القابل للرؤية :

أفادت الأرصاد الحديثة أن أقل مكث للهلال أمكن رصده كان تسعة وعشرون دقيقة.

الوقت المناسب لرصد الهلال بعد غروب الشمس:

لا يمكن رصد الهلال فور غروب الشمس بسبب وهج الشمس الشديد ولا بد من الانتظار قليلا ريثما يخف الوهج ، وقد أفاد الدكتور صالح العجيري (الفلكي الكويتي المعروف) بما حصلت أن الرؤية بالعين المجردة لا تكون ممكنة قبل مضي عشرين دقيقة على غروب الشمس ، وإذا كانت الرؤية بالأجهزة الحديثة فلا يمكن أن يرى قبل مضي سبع دقائق على غروب الشمس. وحيث أن هلال شهر شوال لعام ١٤٣٤ هـ سوف يكون مكثه عند غروب الشمس يوم الثلاثاء (ليلة الأربعاء) حوالي خمس دقائق في الكويت وإحدى عشرة دقيقة في مكة المكرمة فإن رؤيته فيهما متعذرة لأنه سيغرب في وهج الشمس الشديد .

شروط قبول الشهادة بالرؤية:

كما وقد تقرر في ندوة المواقيت والأهلة التي عقدت في الكويت في الفترة من ٢٨ فبراير الى ١ مارس ١٩٩٠ بأنه إذا أتفق جمع من الحاسبين الثقة بأن الهلال قابل للرؤية ولم يتقدم الشهود لدى " لجنة تحري رؤية الهلال " بالشهادة بالرؤية الشرعية فإنه يجب إكمال عدة الشهر كما كما وأن الشهادة لا تقبل إذا كانت لا تطابق الحسابات كأن يكون الهلال غير مولود أو يغرب قبل الشمس ... أي لا بد من اتفاق الفقيه والحاسب لإثبات هلال الشهر .

ومن هنا يتضح أن المناطق في إثبات اوائل الشهور القمرية خاضع للجانب الفقهي وليس الفلكي ، ودور الفلكي هو تحديد ظروف الهلال و الرؤية أي وقت ولادة الهلال وتاريخه وارتفاع الهلال وبعده الزاوي عن الشمس وعمره عند غروب الشمس ومكثه بعد غروب الشمس ، وإمكانية الرؤية وتحديدتها (مستحيلة وذلك فيما إذا كان يغرب قبل الشمس أو يولد بعد غروب الشمس ، أو متعذرة فيما إذا كان المكث غير كاف) مثل حالة الهلال يوم الأربعاء مساءً ، أو ممكنة كالحالة في الليلة التالية)

